

شرح كتاب التوحيد (٦) | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدق - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد على آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو - 00:00:18

اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم انه قال - 00:00:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراغبون يرحمون الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ومن أكمل الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 00:00:54

ومن طريق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتنون وتبيان مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية. يستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه متواطئون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الرابع - 00:01:14

البرنامج مهامات العلم في سنته الثانية عشرة اثنين واربعين واربعمائة والـ٧ وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة اصلاحي في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست وستة - 00:01:38

وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحاً الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين - 00:02:01

باسنادكم حفظكم الله الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله انه قال في مصنفه كتاب التوحيد باب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحاً جعل له شركاء فيما اتاهم الآية مقصود الترجمة - 00:02:21

بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة وهو نوعان احدهما التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى التعبيد في الاسم دون ارادة المعنى. وهو شرك اصغر - 00:02:38

والآخر التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى التعبيد في الاسم مع ارادة المعنى وهو شرك اكبر والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتاليه. والمراد بارادة المعنى اعتقاد العبودية والتاليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معد لغير الله كعبد عمرو وعبد - 00:03:01

الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الآية انه قال لما تغشاها آدم حملت فاتاهم ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لا تطعني او لا يجعلن له قرنى ايل فيخرجن من بطنك فيشقه. ولا فعلن ولا يخونهم سمياه عبد الحارت فابيا ان يطيعه - 00:03:29

فخرج ميتا ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله فابي ان خرج ميتا ثم حملت فاتاهم ذكر لهم فادركتهما حب الولد. فسمياه عبدا حارت

بذلك قوله تعالى جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم، ولو بسند صحيح عن قتلة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. فله بسند صحيح - [00:03:49](#)

مجاهدين في قوله لمن اتيتنا صالح قال اشدق الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما. ذكر المصنف فرحمد الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالح - [00:04:09](#)

وهذه الاية في ادم وحواء صح هذا عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره وروي عن ابن عباس موقوفا من وجوه يقوى بعضها بعضا. وروي عن ابن عباس موقوفا ايضا من - [00:04:30](#)

وجوه يقوى بعضها بعضا ولا يعلم لها مخالف من الصحابة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء اي بتسمية الولد عبدالحارث. اي بتسمية الولد عبدالحارث اشدق الا يكون انسانا - [00:04:49](#)

اي خاف تسلد الشيطان عليه اي اشفقا تسلط الشيطان عليه ان يفسده فلا يخرج في صورته الانسانية فلا يخرج في صورته الانسانية فاراد منعه بالموافقة في فارادا منعه بالموافقة في الاسم - [00:05:15](#)

وهذا من جنس المعصية وهذا من جنس المعصية وكل معصية فيها حظ من شرك طاعة الهوى او النفس وكل معصية فيها حظ من شرك طاعة الهوى او النفس ذكره ابن تيمية وابن القيم ذكره ابن تيمية وابن القيم - [00:05:40](#)

والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع له في قوله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخر كلامه. ودلالته على مقصود الترجمة في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا - [00:06:07](#)

في تحريم الاسماء المعبدة لغير الله اجماعا. كعبد عمرو او عبد الكعبة او عبد علي او غير ذلك وقوله حاشا عبد المطلب اي انه لم يقع الاتفاق على تحريمه وله العلم فيه قوله - [00:06:26](#)

اصحهما انه كفирه صحهما انه كفيره ومنشأ وقوع الخلاف فيه ان المسماين به في هذه الامة يريدون موافقة يراد من يراد بذلك موافقة اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

لا اراده ما فيه من التعبيد. لا اراده ما فيه من التعبيد وال الصحيح انه محروم كفيره من الاسماء المعبدة لغير الله والدليل الثالث حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاية انه قال لما تغشاها - [00:07:10](#)

ادم رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يقوى بعضها بعضا في ثبوت اصل القصة من وجوه يقوى بعضها بعضا في ثبوت اصل القصة دون تفاصيلها دون تفاصيلها ودلالته على مقصود الترجمة ما وقع من الابوين في تسمية - [00:07:29](#)

عبدالحارث ما وقع من الابوين في تسمية عبدالحارث فجعل هذا اسما له لمنع تسلط الشيطان عليه ودفع شره عنه. فجعل هذا اسم له لمنع تسلط الشيطان عليه ودفع شره عنه - [00:07:56](#)

فلم يريدنا ان يكون عبدا للحارث. فلم يريدنا ان يكون عبدا للحارث والحارث من الاسماء التي يجعلها العرب للشيطان والحارث من الاسماء التي يجعلها العرب للشيطان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله عز وجل. الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك - [00:08:18](#)

بمجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السمية من النعم. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك بالطاعة والشرك في العبادة. باب قول الله تعالى ولله الاسماء - [00:08:46](#)

حسني فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسماء الاية مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله ينافي التوحيد بيان ان اللحاد في اسماء الله ينافي التوحيد واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها - [00:08:59](#)

واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها وهو ثلاثة انواع وهو ثلاثة انواع اولها جحد معانيها وثانية انكار المسمى بها وهو الله انكار المسمى بها وهو الله وتالجها التشريك فيها - [00:09:20](#)

وثالثها التشريك فيها اي الواقع في الشرك المتعلق بها اي الواقع في الشرك المتعلق بها. ذكره ابن القيم في الصواعق المرسلة والكافية الشافية ذكره ابن القيم بالصواعق المرسلة والكافية الشافية - [00:09:44](#)

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قوله يلحدون في اسمائه قال يشرون .
وعنه قال سم لا تملأ الله والعزى - 00:10:05

العزيز وعن الاعمش قال يدخلنا فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى والله
الاسماء الحسنى الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:10:15

احدها في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم. مما
يدل على حرمة فعلهم مما يدل على حرمة فعلهم. والآخر في قوله في تمام الاية سيجزون ما كانوا يفعلون. والآخر في قوله -
00:10:34

بتمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون. تهديدا ووعيدها لهم بأنهم سيلقون في الآخرة ما يكرهون. تهديد ووعيدها لهم بأنهم سيلقون في
الآخرة ما يكرهون. وهو دال على التحرير الشديد لفعلهم - 00:11:02

وهو دال على التحرير الشديد لفعلهم من الالحاد في اسماء الله عز وجل. وذكر المصنف في تفسير الاية ثلاثة اثار الاول قول ابن
عباس رضي الله عنهمما انه قال في قوله تعالى يلحدون في اسمائه قال يشركون - 00:11:22
رواه ابن ابي حاتم. رواه ابن ابي حاتم. الا انه عنده من قول قتادة لا من قول ابن عباس الا انه عنده من قول قتادة لا من قول ابن
عباس - 00:11:42

فهو انتقال من المصنف فهو انتقال من المصنف ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وثانيها قول ابن عباس
رضي الله عنهمما سمو اللات من الله الحديث رواه ابن ابي حاتم - 00:11:58

ومعناه انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء للهتهم انهم اشتقوا من اسماء الله اسماء للهتهم الباطلة وثالثها قول الاعمش واسمه سليمان
ابن مهران قال يدخلون فيها ما ليس منها ان يجعلون من اسماء الله ما ليس اسمها له - 00:12:21
اي يجعلون من اسماء الله ما ليس ما ليس اسمها له. كتسمية النصارى لله ابى كتسمية النصارى لله ابى او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة
او تسمية الفلسفه له علة فاعلة - 00:12:45

نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة. الثالثة الامر بدعائه بها. الرابعة ترك من
عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيده - 00:13:07

من الحج باب لا يقال السلام على الله عز وجل مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله لاستغناء الله عن دعاء المخلوقين له - 00:13:24
الله تعالى في - 00:13:42

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا اذا كنا مع النبيين صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على
فلان وفلان فقال - 00:14:17

نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله عز وجل هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا
واحدا وهو حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:14:27

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله لا تقولوا السلام على الله احدهما في قوله لا تقولوا
السلام على الله فهو نهي والنهي للتحرير فهو نهي والنهي للتحرير - 00:14:46

والآخر في قوله فان الله هو السلام والآخر في قوله فان الله هو السلام اي فلا يفتقر الى دعاء الخلق لحصول كماله اي فلا يفتقر الى
دعاء الخلق لحصول كماله - 00:15:10

ا احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح لله عز وجل. الرابعة العلة في

ذلك الخامسة تعليمهم التحيات التي تصلح لله. قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله - 00:15:30
اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات. كما في تمام الحديث المذكور نعم. احسن الله
اليكم قال رحمة الله باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة - 00:15:51

بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في
الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم ولمعظم الرغبة فان الله لا
يتغاضمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:25

لا يقل احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت والنهي للتحريم والنهي
للتغريم وموجب النهي امران مذكورة في الحديث - 00:16:48

وموجب النهي امران مذكورة في الحديث ادھما ما يوھمھ من نقص في الخالق لقوله فان الله لا
يتغاضمه شيء وقوله فان الله لا مكره له - 00:17:13

لقوله فان الله لا يتغاضمه شيء وقوله فان الله لا مكره له والاخر ما يوھمھ من نقص في المخلوق
لقوله وليعظم الرغبة وقوله ليعزم المسألة لقوله ويعظم الرغبة - 00:17:31

وقوله يعزم المسألة فصدر ذلك منه في دعائه يشعر ضعف رغبته وفتور عزيمته. فصدر ذلك في الدعاء منه يشعر فتور عزيمته
وضعف رغبته تايهين وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث - 00:17:56

وغيرها مثلها وترجم المصنف بالجملة الاولى فقط من الحديث وغیرها مثلها. فقول اللهم اغفر لي ان
شئت ها احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله
ليعزم المسألة. الرابعة عظام الرغب - 00:18:26

الخامسة التعليل لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي
وامتي وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي - 00:18:54

وذكره في سورة النفي لانه ابلغ في النهي نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك - 00:19:14

وليقل سيدی ومولای ولا يقل احدكم عبدي وامتي وفتایا وفتاتی وغلامي ذکر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا
واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم - 00:19:28

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي
وامتي فانه نهي وهذا النهي له مرتبتان - 00:19:50

احداهما الكراهة اذا لم تقصدحقيقة العبودية والملك الكراهة اذا اردت تلك الحقيقة فاذا
والصالحين من عباده ويدل عليه قوله تعالى والصالحين من عبادک - 00:20:10

فعجلهم عبادا لهم فجعلهم عبادا لهم والآخر التحرير اذا اردت تلك الحقيقة اذا اردت تلك الحقيقة فاذا
خاطب المالک مملوکا له بعیدی وامتی على اعتقاد عبودیته له ونفوذ ملکه فیه فهذا محروم وترتیب
هاتین المرتبین يحصل به الجمع بين الادلة. وترتيب هاتین المرتبین يحصل به الجمع بين الادلة - 00:20:37

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربی ولا يقال له اطعم ربک
الثالثة تعليم الاول قول فتاة وفتاة وغلام. الرابعة تعليم الثاني قوم سیدی ومولای. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى

الالفاظ باب لا يرد من سأل بالله. مقصود الترجمة بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به على وجه النفي
وصرح به على وجه النفي. فقال لا يرد من سأل بالله - 00:21:51

لا يرد من سأل بالله. لأن النفي يتضمن نهيا وزيادة لأن النفي يتضمن نهيا وزيادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله فاعيده و من سأل بالله - 00:22:14

ومن دعائم فاجيده ومن صلى عليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو
داود والنسيائي بسند صحيح ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - 00:22:36

وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذه بالله الحديث رواه ابو داود والنسيائي
واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:22:55

ومن سأل بالله فاعطوه وهذا امر بالاعطاء يستلزم النهي عن رده وهذا امر بالاعطاء يستلزم النهي عن رده وبه ترجم المصنف وبه
ترجم المصنف فالترجمة بمفهوم الحديث لا بلفظه الترجمة بمفهوم الحديث لا بلفظه - 00:23:15

والامر هنا لايجب بخمسة شروط والامر هنا لايجب بخمسة شروط في مأذون به في مأذون به الاول ان يعلم صدق السائل. وتكفي
غلبة الظن ان يعلم صدق السائل وتكفي غلبة الظن - 00:23:46

والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمஸؤول معين من الناس ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمஸؤول معين من الناس اي
يطلب من احد بعينه ان يطلبوا من احد بعينه - 00:24:11

والثالث ان يكون توجيهه اليه في امر معين اي مبين له او الرابع قدرة المسؤول على
الاجابة فيما سئل فيه قدرة المسؤول - 00:24:31

على الاجابة فيما سئل فيه فإذا كان عاجزا سقط عنه الایجاب. فإذا كان عاجزا سقط عنه الایجاب والخامس امن المسؤول الضرر على
نفسه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه اذا اجاب سائله - 00:24:52

اذا اجاب سائله فإذا وجدت هذه الشروط حرم رد السائل ووجب اعطاؤه
فقولنا في مأذون به قيد لازم في اصل المسألة - 00:25:14

وقولنا في مأذون به قيد لازم في اصل المسألة لانه اذا سأله غير مأذون به لم يجب اصلا
ولو لم يكن سائلا بالله - 00:25:35

ولو لم يكن سائلا بالله كسؤاله محظيا كسؤاله محظيا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى اعادة من استعاذه
بالله الاولى اعادة من استعاذه بالله الثانية اعطاء من سأل بالله. الثالثة اجابة الدعوة المكافأة على الصناعة. الخامسة -
00:25:53

الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه. باب لا يسأل من وجه الله الا الجنة مقصود الترجمة
بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى - 00:26:21

بيان حكم السؤال بوجه الله تعالى وانه يحرم السؤال به الا بالجنة وانه يحرم السؤال به الا بسؤال الجنة الا في سؤال الجنة وما يؤدي
اليها وما يؤدي إليها تعظيمها واجلالها لوجه الله - 00:26:36

تعظيمها واجلالها لوجه الله. فالنفي الوارد في الترجمة يراد به النهي فالنفي الوارد في الترجمة يراد به النهي فهو حرام. نعم
احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:27:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا
واحدا. وهو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه - 00:27:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في

نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي - 00:27:38

في نهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهيا واردا في سورة النفي انه لا يسأل بوجه الله سوى اعلى المطالب وهي الجنة - 00:27:57

جعلنا الله واياكم من اهلها ويصدق هذا المعنى ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناد حسن عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ويصدق هذا المعنى ما رواه الطبراني باسناد حسن من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله - 00:28:16

ملعون من سأل بوجه الله اي ملعون من سأل بوجه الله شيئا من الدنيا فهو يوافق حديث جابر في تحريم السؤال بوجه الله شيئا من الدنيا وانه لا يسأل به الا الجنة - 00:28:42

ويidel على كون ذلك هو المراد في حديث ابي موسى امران ويidel على ان ذلك هو المراد في حديث ابي موسى امران احدهما قرود احدايات ثابتة قرود احدايات ثابتة سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله - 00:29:08

سئل فيها النبي صلى الله عليه وسلم فيها بوجه الله شيئا يتعلق بالجنة وما يوصل اليها يتعلق بالجنة وما يوصل اليها والآخر ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا - 00:29:28

ان السؤال اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به سؤال الدنيا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة الوجه بباب - 00:29:48

ما جاء في اللون مقصود الترجمة بيان حكم قوله لو على وجه التنديم والاسى على ما فات بيان حكم قوله لو على وجه التنديم والاسى على ما فات فمقصود المصنف - 00:30:05

بيان حكم واحد من احكامه بيان حكم واحد من احكامها فالترجمة مخصوصة بالمعنى المذكور. الترجمة مخصوصة بالمعنى المذكور نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا الاية وقوله الذين قالوا لاخوانهم - 00:30:26

قدعوا نواطعنا ما قتلوا الاية. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا وان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:30:51

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا - 00:31:12

لكون هذا القول لكون هذا القول من قول المنافقين يعارضون به قدر الله لكون هذا القول من قول المنافقين يعارضون به قدر الله واما شعارا مختصا بالمنافقين من اعتقاد او قول او عمل فهو حرام - 00:31:31

وما كان شعارا مختصا بالمنافقين من اعتقاد او قول او عمل فهو حرام. والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا - 00:31:54

لكون القول المذكور من قول المنافقين ايضا لكون القول المذكور من قول المنافقين ايضا يعارضون به قدر الله فهو كسابقه شعار مختص بالمنافقين وما اختص بهم فهو حرام. شعار مختص بالمنافقين. وما اختص بهم فهو حرام - 00:32:14

لقوله على وجه الاسى والتنديم على ما فات من شعار المنافقين والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. ودلالته - 00:32:45

وعلى مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فهو نهي والنهي للتحريم والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:33:02

فان لو تفتح عمل الشيطان فان لو تفتح عمل الشيطان والعبد مأمور ان يسد عن نفسه الابواب التي تفتح عليه عمل الشيطان والعبد

مأمور ان يسد عن نفسه الابواب التي تفتح عليه عمل الشيطان - [00:33:31](#)

فالحديث دال على تحريم قولي لو على وجه الاسى والتندم على ما فات اه احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى [00:33:53](#)
تفسير الایتین في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة -

تعلن المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرث على ما ينفع مع الاستعانت بالله عز وجل. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز بباب النهي عن سب الريح - [00:34:12](#)

مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح وانه محرم بيان النهي عن سب الريح وانه محرم وسبها شتمها ومنه لعنها وسبها شتمها.
ومنه لعنها والنهي للتحريم والنهي للتحريم فسب الريح حرام - [00:34:26](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك - [00:34:52](#)

كم من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننحوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - [00:35:02](#)

دليل واحدا وهو حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى [00:35:15](#)
والنسائي واختلفا في رفعه ووقفه والصواب انه موقوف من كلام ابي -

والصواب انه موقوف من كلام ابي وله حكم الراجح وله حكم الرفع فله شاهد مرفوع من حديث ابي هريرة فله شاهد مرفوع من حديث ابي هريرة. عند ابي داود وابن ماجة - [00:35:37](#)

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فانه نهي والنهي للتحريم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى - [00:36:00](#)

الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة ينشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخبر وقد تؤمر بشر. باب قول الله تعالى بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله الاية - [00:36:23](#)

مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجاهلية. بيان حكم ظن الجاهلية وهو ظن العبد بربه ما لا يليق به وهو ظن العبد بربه ما لا يليق به واليه اشار ابن القيم في زياد المعاد - [00:36:41](#)

بقوله وهو ظن غيري ما يليق بالله واسرار اليه ابن القيم في زياد المعاد بقوله وهو ظن غير ما يليق بالله وظن الجاهلية نوعان وظن الجاهلية نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان - [00:37:05](#)

ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان. كاعتقاده ان لله ولدا كاعتقاده ان لله ولدا. وهذا شرك اكبر والآخر ظن العبد بربه ما لا يليق به مما يتعلق بكمال الایمان - [00:37:27](#)

ظن العبد بربه ما لا يليق به مما يتعلق بكمال الایمان. كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياته مع استحقاقهم له كمن يظن ان الله يؤخر نصر اولياته مع استحقاقهم له - [00:37:47](#)

وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. الاية قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن - [00:38:05](#)

بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيض محل. وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته ففسر بانكار الحكمه وانكار القدر.
وانكار ان يتم رسوله وان يظهره على الدين كله. وهذا هو ظن السوي الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح. وانما كان هذا ظن السمي لانه ظن غير ما يليق به - [00:38:24](#)

سبحانه وما يليق بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق ادانة مستقرة يض محل مع الحق. او انكر ان يكون ما جرى قضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق علينا الحمد. بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة وذلك ظنوا الذين كفروا فويل للذين - [00:38:44](#)

كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوي فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله اسماؤه وصفاته ومحب حكمته ومحبته فليعترني الليبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله واستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيتك عندك تعنتا على القدر وملامة له - 00:39:04

وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا اني لا خالك ناجيا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق. الآية - 00:39:24

وDallas على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وذلك من ثلاثة وجوه اولها ان هذا ظن غير الحق فهو ظن باطل ان هذا ظن غير الحق فهو ظن باطل - 00:39:46

وثانية انه ظن الجاهلية وما اضيف اليها محرم كما تقدم وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين وشعارهم المختص بهم محرم وشعارهم المختص بهم محرم - 00:40:09

فظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق وظنوا ما لا يليق بالله من احوال اهل النفاق. والدليل الثاني قوله تعالى الصانين بالله ظن السوء وDallas على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:40:35

احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم ظن السوء. فليس ظناً حسناً وثانية ان عليهم دائرة السوء ان عليهم دائرة السوء اي دائرة العذاب وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركون - 00:40:58

ان هذا ظن المنافقين والمشركون وشعارهم المختص بهم محرم. وشعارهم المختص بهم محرم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير ال عمران الثانية تفسير ايات الفتح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسهو من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه - 00:41:21

باب ما جاء في باب ما جاء في منكر القدر مقصود الترجمة بيان حكم منكر القدر وهو من ظن ما لا يليق بالله وهو من ظن ما لا يليق بالله - 00:41:46

الذي كان عليه كثير من اهل الجاهلية الذي كان عليه كثير من اهل الجاهلية وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتماداً عليه وتعظيمها لشأنه وافرده المصنف عن الترجمة السابقة اعتماداً عليه وتعظيمها لشأنه. نعم - 00:42:05

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهباً ثم انفقه في سبيل الله ما قال - 00:42:27

قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان وان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر لخيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طעם الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:42:37

وما اخطأك لم يكن ليصيبك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب مقاديركم كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم - 00:42:57

قال له اكتب فجرها في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيمة. وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه - 00:43:17

الله بالنار وفي المسند والسنن عن الدینی ایه قال اتیت ابی ابی کعب فقلت فی نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي. فقال لو انفقت مثل - 00:43:27

فإذا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكتبت من اهل النار. قال فاتته - 00:43:37

عبد الله بن مسعود وحذيفة بن يماني وزيد بن ثابت رضي الله عنهم فكلاهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة - 00:43:47

اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال والذى نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم والمرفوع منه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:02

هو عند مسلم من رواية عبدالله ابن عمر عن ابيه عمر في قصة سؤال جبريل عليه السلام ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:44:19

وتؤمن بالقدر خيره وشره. يجعل الايمان بالقدر اصل من اصول الايمان فمن انكره فهو كافر فمن انكره فهو

كافر فمن انكره فهو كافر والآخر في قوله لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا - 00:44:38

ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر فجعل قبول نفقته معلقاً بایمانه بالقدر فجعل قبول نفقته معلقاً بالایمان بالقدر لانه اذا انكره صار كافرا لا يقبل الله منه نفقته. لانه اذا انكره صار كافرا لا يقبل الله منه نفقته. والدليل الثاني حديث عبادة -

00:45:00

الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داود والنسيائي باسنادين يقوى احدهما الاخر فهو حديث حسن اما رواية احمد في مسنده وهي ان اول ما خلق الله الحديث فإسنادها ضعيف - 00:45:35

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من مات على غير هذا فليس مني من مات على غير هذا فليس مني اي فانا بريء منه اي فانا بريء منه - 00:45:59

وتقدم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على شدة تحريم فعله وانه من الكبائر وتقديم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على شدة تحريم فعله وانه من الكبائر - 00:46:19

والآخر في قوله انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك ووجدان طعم الايمان معلق بالایمان بالقدر ووجدان طعم الايمان معلق بالایمان بالقدر. فإذا وجد الايمان بالقدر وجد طعم الايمان - 00:46:37

فإذا وجد الايمان بالقدر وجد طعم الايمان وإذا لم يوجد لم يوجد طعم الايمان. والدليل الثالث حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:04

فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف رواه ابن وهب في كتاب القدر واسناده ضعيف وهو حديث مستقل برأسى - 00:47:23

وهو حديث مستقل برأسه فليس جملة من الحديث المتقدم عليه. فليس جملة من الحديث المتقدم اعليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله احرقه الله بالنار احرقه الله بالنار. وعيداً لمن لم يؤمن بالقدر - 00:47:44

انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها وعيداً لمن لم يؤمن بالقدر انه مستحق الحرق بالنار بان يكون من اهلها وهذا الوعيد الشديد يدل على حرمة فعله اشد التحريم. والدليل الرابع حديث ابن الدليمي - 00:48:07

واسمه عبدالله احد التابعين قال اتيت ابي ابن كعب الحديث رواه ابو داود وابن ماجة والعزو اليهما اولى من العزم الى الحاكم. رواه ابو داود وابن ماجه والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم واسناده - 00:48:30

حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار مدیراته على اصول الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار - 00:48:52

فمن مات منكراً للقدر فهو من اهل النار الذين هم اهله. فمن مات منكراً للقدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها من الكفارة الذين لا يخرجون منها من الكفارة الذين لا يخرجون منها. فمنكراً للقدر كافل - 00:49:10

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان. قوله الثانية بيان كيفية الايمان اي صفة الايمان بالقدر قوله بيان كيفية الايمان اي صفة الايمان بالقدر - 00:49:31

وهو ان تعلم ان اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وهو ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. نعم - [00:49:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. الرابعة اخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة - [00:50:06](#)

انه جرى بالمقدار في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة براءتهم صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسعة ان العلماء جابوه بما يزيل عنه الشبهة. وذلك - [00:50:16](#)

ان كانوا نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط بباب ما جاء في المصورين مقصود الترجمة بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين والمراد فعلهم لا ذواتهم والمراد فعلهم لا ذواتهم - [00:50:32](#)

ففيه بيان حكم التصوير فيه بيان حكم التصوير وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة وترجم المصنف بالفاعل دون الفعل اتباعا للاحاديث الواردة فقال باب ما جاء في المصورين - [00:50:52](#)

ولم يقل بباب ما جاء في التصوير لأن المذكور في الاحاديث حكم المصورين لأن المذكور في الاحاديث حكم المصورين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:51:16](#)

الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا محبة او ليخلقوا شعيرة اخرجا ولهمما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله وله ما عن ابن عباس رضي الله عنها انه قال سمعت رسول الله - [00:51:34](#)

صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له من كل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم وله ما عنه رضي الله عنها مرفوعا من صبر سورة في الدنيا - [00:51:54](#)

ان ينفح فيها الروح وليس بناافق. ولمسلم عن ابي الهياج انه قال قال رضي الله عنه ولا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان تدع - [00:52:04](#)

الا طمستها ولا قبرا منشفا الا سويته ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه - [00:52:14](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق خلقي اي لا احد اظلم منه اي لا احد اظلم منه ونسبته الى شدة الظلم تفید حرمة فعله - [00:52:35](#)

ونسبته الى شدة الظلم تفید حرمة فعله والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة بيانا لعجزهم وتوبixa لهم على فعلهم بيانا لعجزهم وتوبixa لهم على فعلهم - [00:52:57](#)

واستحقوا ذلك لكونه محظى. واستحقوا ذلك لكونه محظى والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا. ودلالته على مقصود في قوله اشد الناس عذابا يوم القيمة - [00:53:23](#)

ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والضאה هي المشابهة ومنها التصوير وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعله وكونهم اشد الناس عذابا يدل على حرمة فعلهم وانه كبيرة من الكبائر. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنها انه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:47](#)

قل كل مصور في النار الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في النار فان هذا يدل على حرمة فعله. فان هذا يدل على حرمة فعله. لان الوعيد بالنار يكون على فعل محظى او ترك واجب - [00:54:17](#)

لان الوعيد بالنار يكون على فعل محظى او ترك واجب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنها ايضا مرفوعا من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه ايضا ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - [00:54:38](#)

كلف ان ينفح فيها الروح وليس بنافخ كلف بذلك لاظهار عجزه تعنيفا له على فعله وانه واقع

في امر محرم. اي كلف بذلك لاظهار عجزه تعنيها له على فعله وانه واقع في امر - 00:55:02
محرم والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم - 00:55:27

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمسه الا تدع صورة الا طمستها. والامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة
والامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة والمراد بالطمس ازالتها واحفاؤها - 00:55:46

والمراد بالطمس ازالتها واحفاؤها ويكتفى في تتحققه طمس الرأس. ويكتفى في حصوله طمس الرأس فقد صح عن ابن عباس رضي
الله عنه انه قال انما الصورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة. انما صورة الرأس فاذا ذهب الرأس فلا صورة - 00:56:09

وهذه الاحاديث المذكورة في التصوير عامة من وجهين وهذه الاحاديث المذكورة في التصوير عامة من وجهين. احدهما في انواع
التصوير احدهما في انواع التصوير والآخر في انواع المصورات. والآخر في انواع المصورات - 00:56:36

وخرج عن ذلك غير ذوات الارواح وخرج عن ذلك غير ذوات الارواح فتصوير ذوات الارواح خص بانه لا يدخل في التحرير. خص بانه
لا يدخل في التحرير. ومن القواعد المحتاج اليها في هذه - 00:56:59

تأنزينا مما يتعلق بالتصوير ان تحرير التصوير من تحرير التصوير من تحرير الوسائل والذرائع. فهو لا
يتعلق بذات محمرة. وانما باعتبار كونه وسيلة قال يتعلق بذات محمرة وانما باعتبار كونه وسيلة - 00:57:19

وما كان كذلك من المحمرات فانه يجوز للحاجة فوق جوازه للضرورة وما كان كذلك من المحمرات فانه يجوز للحاجة فوق جوازه
للضرورة. اي ما حرم تحرير وسائل فانه يجوز للحاجة فضلا عن الضرورة. اي ان ما حرم تحرير وسائل فانه يجوز للحاجة فضلا عن
الوسيلة عن - 00:57:43

فضلا عن الضرورة. فالتحرير فالتصوير يخرج عن التحرير في حالين. احداهما حال الضرورة
احدهما حال الضرورة كتصوير المجرمين والآخر حال الحاجة كحال الحاجة كالتعليم - 00:58:10

كالتعليم والفرق بين الضرورة وال الحاجة ان الحاجة يقوم غيرها مقامها واما الضرورة فلا يقوم غيرها مقامها الفرق بينهما ان الحاجة
يقوم غيرها مقامه وان الحاجة يقوم غيرها مقامها. واما الضرورة فلا يقوم غيرها مقامها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله -
00:58:40

جعل فيه مسائل. الاولى التغليظ الشديد في المصورين. الثانية التنبيه على العلة وترك الادب مع الله عز وجل لقوله ومن اظلم من
ذهب يخلق كخلق التنبيه على قدرته وعجزهم لقولهم فليخلقوا ذرة او او فلقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة. الرابعة التصریح بانهم اشد
الناس عذابا - 00:59:08

الخامسة ان الله عز وجل يخلق بعد كل صورة نفس يعذب بها في جهنم. الثالثة انه يكلف ان ينفح فيها الروح. السابعة الامر بطمسمها
اذا وجدت باب ما جاء في كثرة الحلف. مقصود الترجمة - 00:59:28

بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله
وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة -
00:59:42

تنعة ممحقة للكسب اخرجه. وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم. وشيمط ان وعائلا مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. رواه الطبراني بسنده صحيح.
وفي الصحيح عن امران بن حصين عن عمران ابن - 01:00:05

حسين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران في
الاذية ذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثة - 01:00:25

ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخترون ولا يؤتمنون وينذرون ولا ينفعون ويظهر فيهم مسلما توفي عن ابن مسعود رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجدون قوم تسبق شهادة احدهم يمينا - 01:00:35

يمين شهادته. قال ابراهيم كأنه يضربون نعل الشهادة والعقد ونحن صغار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم انكم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بحفظ اليمين ما فيه من الامر بحفظ اليمين والامر للايجاب - 01:00:51

ومن جملة حفظها عدم الاكثار من الحلف ومن جملة حفظها عدم الاكثار من الحلف وسمى الحلف يمينا لأن العرب كانت تمد اليدين عند اراده القسم وسمى الحلف يمينا لأن العرب كانت تمد اليدين اليمنى عند اراده القسم. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:01:17

هو عن انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب ممحقة اي مذهب بركة الكسب مزيل له - 01:01:44 اي مذهب بركة الكسب مزيل لها وما اوجب محق البركة فهو محرم. وما اوجب محق البركة فهو محرر. ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة اي مروج له ومعنى قوله الحلف منفقة للسلعة اي مروج لها فهي تنفق - 01:02:05

ويجري بين الناس بيعها ويشيع. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث رواه الطبراني في في معاجمه الثلاثة - 01:02:29

الكبير والاووسط والصغير. رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة الكبير والاووسط والصغير. واستناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه - 01:02:49 اي جعل الحلف بمنزلة البضاعة الملازمة له فهو لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه والعقوبة المذكورة تدل على شدة تحريم فعله - 01:03:10

والعقوبة المذكورة تدل على شدة حرمة فعله. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرني الحديث متفق عليه - 01:03:30

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في مدح القرون الثلاثة المفضلة في مدح القرون الثلاثة المفضلة المقتضي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله. المقتضي انهم لم يكونوا يكترون الحلف بالله - 01:03:49

فمن موجبات مدحهم عدم كثرة حلفهم فمن موجبات مدحهم عدم كثرة حليفهم. وتنبيها في قوله وينذرون ولا يوفون بقوله وينذرون ولا يوفون. ذما لهم على هذه الحال ذما لهم على هذه الحال - 01:04:10

والحلف من جملة النذر بمعناه العام وهو التزام الدين كله والحلف هو من جملة النذر بمعناه العام وهو التزام الدين كله. ومما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحج واما يدعو الى عدم الوفاء به كثرة الحلف - 01:04:34

فان الرجل يحلف ثم يحيث في حلفه فان الرجل يحلف ثم يحيث في حلفه وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا. ذما لهم على ذلك - 01:04:56

ذما لهم على ذلك فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم فان النذر يطلق على معنى خاص كما تقدم. واليمين مشابهة له في العقد واليمين مشابهة له في العقد - 01:05:16

فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله فالنذر واليمين كلاهما عقد مع الله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله ومن الذم لمن يحلف كثرة حلفه بالله لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه. لانه يوقعه في عدم الوفاء بيمينه - 01:05:34

والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته - 01:05:56

ومسابقته تدل على كثرة حليفه ومسابقته تدل على كثرة حلفه وهو وصف اريد به الذم ووصف اريد به الذم. لانه وقع في مقابل

وصف القرون الثلاثة الاولى بالخيرية. لانه وقع في - 01:06:19

مقابل وصف القرون الثلاثة بالخيرية. والدليل السادس حديث ابراهيم النخعي رحمة الله انه قال كانوا يضربوننا على على الشهادة والاله ونحن صغار اخرجه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في ضربهم على الشهادة والاله - 01:06:40

وهو اليمين والحلف تعويضا لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف والمراد بقول ابراهيم كانوا يضربوننا هم اصحاب ابن مسعود كما تقدم والمراد بقول ابراهيم كانوا يضربوننا هم اصحاب ابن مسعود كما تقدم. نعم. احسن الله اليك - 01:07:03

ثم قال رحمة الله فيه مسائل الأولى الوصية بحفظ الأيمان الثانية الإخبار بأن الخليفة منفعة للسلعة محققة للبركة. الثالثة العين الشديد في من لا يبيع بيمنه والعشرين لا بيمنه. الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون. السادس جتناوه صلى الله عليه وسلم - 01:07:28

عن القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادات والاله باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه وسلم. مقصود الترجمة بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه - 01:07:48

صلى الله عليه وسلم بيان العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم والعقد هو العهد فالمراد بيان اعطاء بيان حكم اعطاء العهد. فالمراد بيان حكم اعطاء العهد على اسم الله واسم - 01:08:08
لرسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة انه قال كان - 01:08:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امير على جيش او سرية او صاحب في خاصته بتقوى الله وبم معه من المسلمين خيرا. فقال اغزوا باسم الله قاتلوا في سبيل - 01:08:48

دائماً كفر بالله اغزوا ولا تغروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولilyا. اذا لقيت عدوك من المشركين فادعوا منها ثلاث خصال او قال خلال فايتهن اجابوك فقل وكف عنهم ثم ادعوه ثم ادعوه ثم ادعوه الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فله ما للموازين وعليهم ما على المهاجرين. فان - 01:08:58

وان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كعرابي المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين. فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فانهم ابى فاستعين بالله وقاتلهم. اذا

حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه - 01:09:18

ولكن اجعل لهم ذمتكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفرو ذمة الله وذمة نبيه. اذا حصلت على حصن ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا. رواه مسلم - 01:09:38

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله وهو امر والامر للايجاب - 01:09:58

واعظم عهد يفي به العبد اذا اعطي به هو العهد الذي يعطى على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعظم عهد يفي به العبد هو اذا اعطي العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:10:17

والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه - 01:10:40

فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه وهو نهي عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال الكفار وهو نهي عن اعطاء العهد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم عند قتال الكفار. لئلا يؤدي ذلك الى خفر - 01:10:59

الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم لأن لا يؤدي ذلك إلى ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أي عدم فائدها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. الثانية الارشاد إلى اقل الامررين - 01:11:22

الثالثة قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله. الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله. الخامسة قوله استعن بالله وقاتلهم. السادسة الفرق بين حكم الله وحكم السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم لا يدرى أي يوافق حكم الله ام لا - 01:11:44

باب ما جاء في الاقسام على الله عز وجل مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله بيان حكم الاقسام على الله. والمراد به الحلف عليه والمراد به الحلف عليه. على وجه التالي والتحكم في خلق الله - 01:12:00

على وجه التالي والتحكم في خلق الله نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن جند بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان - 01:12:23

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان من قال قال رجل - 01:12:41

ابن عابد قال ابو هريرة رضي الله عنه تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول حديث جندي بن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل - 01:12:51

اذ رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان احدهما في قوله من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان - 01:13:11

وهو استفهام استنكاري وهو استفهام استنكاري مشتمل على انكار مقالته مشتمل على انكار مقالته لما فيها من التحكم على الخلق اعجابا بالنفس لما فيها من التحكم على الخلق اعجابا بالنفس. والآخر في قوله - 01:13:32

اني قد غفرت له واحببت عملك والآخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك. معاقبة له بنقىض قصده فابطل الله عمل المتألي المفتر بنفسه فافضل الله عمل المتألي المفتر بنفسه - 01:13:55

وغر للذنب وغفر للذنب رحمة منه سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان القائل رجل عابد رواه الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - 01:14:20

في تمام الحديث ان الله قال اذهب فادخل ان الله قال للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتي ان الله قال للمذنب اذهب فادخل جنتي برحمتي. وقال للآخر اذهبوا به الى النار - 01:14:45

قال للآخر اذهبوا به الى النار فجعل الله عز وجل الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة فجعل الله الحكم له على المذنب بالرحمة والمغفرة وعلى المتألي المقسم على الله اعجابا بنفسه - 01:15:05

معاقبته بالنار وعلى المتألي المقسم على الله اعجابا بنفسه معاقبته بالنار. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله عز وجل. قوله رحمة الله الاولى التحذير من التألي على الله عز وجل - 01:15:26

اي الاقسام عليه اعجابا بالنفس وتحكما في الخلق اي الاقسام عليه اعجابا بالنفس وتحكما بالخلق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الثانية كون النار اقرب الى احدها من شراك نعله. الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل - 01:15:46

لا يتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه. باب لا يستشعف بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشعاف بالله على خلقه - 01:16:09

بيان النهي بالاستشعاف بالله على خلقه اي طلبو الشفاعة به عند احد منهم والنهي للتحريم والنهاي للتحريم. وساقه المصنف في سورة النفي لانه ابلغ في تحريم - 01:16:24

وساقه المصنف في سورة النفي لانه ابلغ في تحريم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاء - 01:16:50

قالوا هلكت الاموال فاستسئلنا ربك فانا نستشعف بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله

فما زال يسبح حتى عرف ذلك بوجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدرى ما الله - 01:17:04

ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف -

01:17:19

وDallas على مقصود الترجمة في قوله فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك فوقع منه صلى الله عليه وسلم ستة امور تدل على التحريرم - 01:17:42

فوقع منه صلى الله عليه وسلم ستة امور تدل على التحريرم. اولها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعرابي. تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - 01:18:04

غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا. المدلول عليه بقول الراوي حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المدلول عليه بقول الراوي اي غضبهم - 01:18:25

غضبه صلى الله عليه وسلم اي غضبهم لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ويحك وهي كلمة زجر للوعيد والتهديد. وهي كلمة زجر للوعيد والتهديد. ورابعها في قوله اتدرى ما الله - 01:18:45

ورابعها في قوله اتدرى ما الله وهو استفهام استنكاري يدل على ابطال مقالة الاعرابي. خامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك - 01:19:04

في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك تنزيها له عن تلك المقالة التي لا تليق به سبحانه. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه - 01:19:22

سادسها بقوله انه لا يستشفع بالله عند احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به المصنف ان الله لا يجعل شفيعا عند احد من خلقه وهو مطابق لما ترجم به مصنف ان الله لا يجعل شفيعا عند احد من خلقه - 01:19:40

فهذه الوجوه ستة تدل على تحريرم ذلك اشد التحريرم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل. الاولى انكاره على ما قال نستشفع بالله عليك. الثانية تغيره تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة. الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. الرابعة التمييم على - 01:19:59

تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حماية التوحيد وسده طرق الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد - 01:20:19 بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقشه او ينقضه من كل ما ينقشه او ينقضه. وسده الطرق الموصلة الى الشرك وسده الطرق الموصلة الى الشرك - 01:20:38

وتقدم نظير هذه الترجمة وتقدم نظير هذه الترجمة وهو قوله بباب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جنابة التوحيد وسده كل طريق يصل الى الشرك. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق -

01:20:55

اوصل الى الشرك والفرق بين الترجمتين ان الترجمة المتقدمة المتعلقة بالافعال وهذه الترجمة المتعلقة بالاقوال وهذا الترجمة المتعلقة بالاقوال وهذا الترجمة المتعلقة بالاقوال فالاولى بمنزلة المقاصد والثانية بمنزلة الوسائل - 01:21:20

ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تأكيدا لهذا المعنى وتقوية له ولم يجمع بينهما المصنف في ترجمة واحدة تأكيدا لهذا المعنى وتقوية له نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله بن الشيixin رضي الله عنه قال انطلقت في هوة بنى عابد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك - 01:21:53

وتعالى قلنا وافتينا فضلا واعظمنا طولا فقال قلوا بقولكم او بعض قولكم ولاستجذبكم الشيطان رواه ابو داود بسند جيد وعن

انس رضي الله عنه اننا قالوا يا رسول الله يا خيرنا وابن خيلنا وسيدنا وابن سيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهينكم الشيطان انا محمد عبد الله ورسوله ما احب - 01:22:18

وان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً فالدليل الاول حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه انه قال انطلقت في وفدبني عامر الحديث - 01:22:38

رواه ابو داود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله السيد الله تبارك وتعالى مخبراً ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله - 01:22:56

مخبراً ان السيد الذي كمل سؤدده على الحقيقة هو الله. فغيره ناقص السيادة بالنسبة اليه. وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم ثالثي في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من المخاطبة في كلامك - 01:23:16

اي ما اعتدتموه من المخاطبة في كلامكم. وعادة العرب في المخاطبة ترك المبالغة في التعظيم وعادة العرب للمخاطبة ترك المبالغة في التعظيم فمن خصائص النفس العربية نفورها من التعظيم. فمن خصائص النفس العربية نفورها من التعظيم - 01:23:41

وثالثها في قوله ولا يستجرينكم الشيطان. في قوله ولا يستجرينكم الشيطان. اي لا يغلبكم هم فيتذمرون جرياً اي رسول اي لا يغلبكم فيتذمرون جرياً اي رسول ووكيلاً عنه في فتح باب - 01:24:06

الشر على النفس والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناساً قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. اولها في قوله قولوا بقولكم - 01:24:29

اي القول المعتاد بينكم في الخطاب اولها في قوله قولوا بقولكم اي القول المعتاد بينكم في الخطاب. وثانيها في قوله ولا يستهونونكم الشيطان اي لا يمل بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم - 01:24:49

اي لا يمل بكم الى فتح باب الشر على انفسكم وغيركم وثالثها في قوله انا محمد عبد الله وثالثها في قوله فانا انا محمد عبد الله ورسوله فهو المقام الذي انزله الله عز وجل اياه ورضي به صلى الله عليه وسلم. وهو المقام الذي انزله الله عز وجل اياه ورضي به صلى - 01:25:10

الله عليه وسلم. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل ورابعها في قوله ما احب ان تنزلوني ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل كراهية - 01:25:37

اتى غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه من مخاطبته. كراهيته غلوهم فيه حتى يقعوا في المنهي عنه من مخاطبته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تحرير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا - 01:25:56

الثالثة قوله لاستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق الرابعة قولهما احب ان ترفعوني فوق منزلتي بباب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً وقبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى - 01:26:17

ما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده بيان عظمة الله الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بها للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم اعظم سببه عدم توقير الله واعظامه. وختم - 01:26:36

بها للاعلام بان فقد التوحيد سببه عدم توقير الله واعظامه نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - 01:27:06

انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبعه والاراضين على اصبعهم الشجرة على اصبعهم والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع. فيقول انا الملك فضحك فالنبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصديقاً لقول الحبر ثم قرأ. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً وقبضته يوم القيمة الاية - 01:27:26

وفي رواية لمسلم والجبال والشجرة على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله. وفي رواية البخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثراء على اصبع والخلق على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً يطوي الله السماوات يوم القيمة فما يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول ان الملك واين الجبارون؟ اين المتكبرون - 01:27:46

ثم يطوي الاراضين السبعة ثم يأخذون بشعاله ثم يقولون الملك وان الجبارون اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ما السماوات السبع والاراضين السبع في كبس الرحمن - 01:28:06

كخردات في يد احدكم. وقال ابن جرير حديثي يونس قال ان بن اب؟ قال قال ابن زيد حديثي ابي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السماء وانت سبع في الكرسي الا - 01:28:16

درارهم سبعة انقيت في ترس. وقال قال ابوذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من - 01:28:26

عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم.

اخرجه ابن مهدي عن حماد من سنوات عن عاصم عن زر عن عبدالله ورواه - 01:28:36

قاموا بنحو المسعود وعن عاصم عن ابي وايل بن عبدالله قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال ولهم طرق وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤنكم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة - 01:28:56

خمسمائة سنة وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة. وكتاف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبنصف سبعة عرش بحر بحر بين اسفله كلامك ما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمالبني ادم. اخرجه ابو داود وغيره - 01:29:13

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله وما قدروا الله حق قدره - 01:29:31

اي ما عظمه حق عظمته فيه اثبات عظمة الله وثانيها في قوله والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه وصفاً لله بهذا دالا على عظمته وصفاً لله بهذا دالا على عظمته. وثالثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون - 01:29:50

وثلاثها في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. تنزيتها له عن مقالات المشركين باضافة النقائص الى الله سبحانه وتعالى. تنزيتها له عن مقالات المشركين في اضافة النقائص له سبحانه وتعالى وفي ذلك اثبات كماله وعظمته - 01:30:21

في ذلك اثبات كماله وعظمته. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال جاء حبر الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما فيه من ذكر صفة الله عز وجل - 01:30:45

ما فيه من ذكر صفة الله عز وجل الدالة على عظمته الدالة على عظمته والآخر في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله - 01:31:05

تصديقاً لقول الحظر تصديقاً لقول الحبر. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعاً يطوي الله السماوات الحديث رواه مسلم. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:31:30

تعالى انا الملك ودلاته على مقصود الترجمة في قوله تعالى انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون فانه يوم القيمة لا ملك الا ملكه ولا امر الا امره. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال ما السماوات السبع - 01:31:53

الحديث رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في بيان عظمة الله وان السماوات السبع والاراضين السبع وهن ما هن في عظم خلقهن - 01:32:20

تكون في كف الله بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احدنا تكون في كف الله بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احدنا وان السماوات السبع والاراضين السبع وهن - 01:32:41

ما هن في عظم خلقهن تكون في كف الله سبحانه بمنزلة الحبة الصغيرة من الخردل في كف احدنا. والدليل الخامس وحديث زيد بن

اسلمة المدنی مرفوعا ما السماوات السبع الحديث رواه ابن جریر في تفسیره - 01:33:02

واسناده ضعیف ودلالته على مقصود الترجمة في بیان عظمة مخلوق من مخلوقات الله سبحانه بیان عظمة مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وهو الكرسي فيبلغ فتبليغ عظمته ان السماوات السبع کلها تكون بمنزلة - 01:33:25

سبعة دراهم القيت في دنس. تكون بمنزلة سبعة دراهم القيت في ترس. والترس الله من الالات التي يتقدی بها في القتال والترس الله من الالات التي يتقدی بها في القتال - 01:33:51

وتكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة وتكون السماوات السبع عند الكرسي بهذه النسبة. وهذا في وصف مخلوق بالنسبة لمخلوق وهذا بالنسبة لمخلوق في بالنسبة لوصف مخلوق وهذا وصف لمخلوق بالنسبة لمخلوق. فكيف بوصف الله عز وجل في عظمته - 01:34:10

فكيف في وصف الله عز وجل في عظمته؟ والدليل السادس حديث ابی ذر رضی الله عنہ سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم يقول قل ما الكرسي في العرش الحديث رواه البیهقی في الاسماء والصفات - 01:34:36

واسناده ضعیف ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من بیان عظمة العرش. ما فيه من بیان عظمة العرش. وان نسبة اليه كنسبة حلقة حديد القيت بين ظهر فلأة من الارض - 01:34:55

وان نسبة الكرسي اليه كنسبة حلقة حديد القيت بين ظهر فلأة من الارض فتكون صغیرة بالنسبة اليها فتكون صغیرة بالنسبة اليها. وكذلك نسبة الكرسي الى العرش - 01:35:14

وكذلك نسبة الكرسي الى العرش والله عز وجل فوق العرش وله من العظمة ما لا نحيط به والله عز وجل فوق العرش وله من العظمة ما لا نحيط به سبحانه وتعالى. والدليل السابع حديث ابن مسعود رضی الله عنہ - 01:35:35

انه قال بين السماء الدنيا والتي تلیها اخرجه ابن خزیمة في كتاب التوحید والطبرانی في المعجم الكبير واسناده حسن. اخرجه ابن خزیمة في كتاب التوحید والطبرانی وابن معجم کبیره واسناده حسن - 01:35:57

وله حکم الرفع لانه خبر عن غیب لانه خبر عن غیب. فهو يضاف في معناه الى النبي صلی الله علیہ وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین احدهما بیان عظمة الله في قوله والله فوق العرش لا يخفی عليه شيء من اعمالکم - 01:36:14

بيان عظمة الله بقوله والله فوق العرش لا يخفی عليه شيء من اعمالکم. والآخر في بیان عظمة مخلوقاته المذکورة في بیان عظمة مخلوقاته المذکورة. الدالة على عظمة الخالق سبحانه الدالة على عظمة الخالق سبحانه. والدليل الثامن حديث العباس ابن عبد

المطلب رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 01:36:38

فهل تدرؤن کم بين السماء والارض؟ الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده ضعیف ويشهد الحديث السابق بعض معناه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین. احدهما في قوله والله تعالى فوق ذلك - 01:37:04

وليس يخفی عليه شيء من اعمال بني ادم بیانا لعظمة الله عز وجل. والآخر في عظمة المخلوقات المذکورة بعظامة المخلوقات المذکورة. فعظمتها دالة على عظمة خالقها سبحانه وتعالى - 01:37:25

فعظمتها دالة على عظمة خالقها سبحانه وتعالى. فمن وقر في قلبه تعظیم الله سبحانه على وحده ولم يجعل شيئا من عبادته لغيره سبحانه وتعالى. وما يقوى رح التوحید في القلوب دوام النظر في عظمة الله - 01:37:49

وما وما يقوى روح التوحید في القلوب دوام النظر في عظمة الله. نعم احسن الله اليکم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى تفسیر قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة. الثانية ان هذه العلوم وامتالها - 01:38:13

اباقیة عند اليهود الذين في زمانه صلی الله علیہ وسلم لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة ان الحبر لما ذکر للنبي صلی الله علیہ وسلم صدقه ونزله القرآن بتقریر ذلك. الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلی الله علیہ وسلم لما ذکر الحبر هذا العلم العظيم - 01:38:31

الخامسة التصریح بذكر الیدين وان السماوات في الید الیمنی والاراضین في الید الایخی. السادسة التصریح بتسمیتها الشمائل. قوله

رحمه الله السادسة طيعوا بسميتها الشمال اي كما وقع في رواية مسلم انه قال ثم يأخذوهن بشماله. اي كما وقع في رواية مسلم انه قال - 01:38:49

ثم يأخذوهن بشماله وهذه الرواية شاذة لا تصح. وهذه الرواية شاذة لا تصح. فالمحفوظ ذكر اخذه بيد بيده الاخر المحفوظ ذكر اخذه بيد الاخر انه يأخذها بيد الاخر وهي الرواية المتفق عليها - 01:39:09

بين البخاري ومسلم. وهي رواية متفق عليها بين البخاري ومسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك ثامنة قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظام الكرسي بالنسبة للسماءات العاشرة ع神性 العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير - 01:39:29

الكرسي الثانية عشرة كان بين كل سماء الى سماء. الثالثة عشرة. كم بين السماء السابعة والكرسي الرابعة عشرة كم بين الكرسي والماء؟ الخامسة عشرة العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله فوق العرش. السابعة عشرة كم بين السماء والارض؟ الثامنة عشرة كتاب كل سماء خمسماة سنة التاسعة - 01:39:49

عشرة ان البحر الذي فوق السماءات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسماة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين. وهذا اخر البيان لمعاني هذا الكتاب بما يناسب المقام. واجزت لكم روایته عنی على الوجه المتقدم بیانه في الاجازات الصادرة في برنامج - 01:40:09

هذه السنة وسبق ذلك في الدرس الثاني في شرح كتاب تعظيم العلم لقاونا غدا ان شاء الله تعالى في شرح كتاب كشف الشبهات.
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد. واله وصحبه اجمعين - 01:40:29
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:40:48